

العقيدة الطحاوية 821 - الكفر و نواقض الإسلام 2

محمد حسين يعقوب

الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اومن به واتوكل عليه اثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي. وازواجه امهات المؤمنين. وذرите - 00:00:27

وال بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل - 00:00:52

العملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله يقول ربى واحد القول قول ربى - 00:01:12

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين تقدر تقول يا اخي الاية دي في سورة ايه قل يا احمد في سورة يوسف هزه خلاصة قصة يوسف لما اجي اسألك يا عم مجي - 00:01:36

طلعت من قصة سيدنا يوسف بيده يقول لي ولقد همت به وهم بها. هي دي اللي شاغلة الناس طلعت من قصة سيدنا يوسف بيده انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. تلمحوا - 00:02:01

علو قدر يعقوب عليه السلام بصبره على بلائه قال الله وانه لزو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتأمل عز يوسف في صبره على الغربة والاهانة شروه بثمن بخس واسروه بضاعة - 00:02:25

صبره على الغربة وعن المعصية قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي. تأمل عز يوسف في صبره لما قال له اخوهه تالله لقد آثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين. تأمل عز يوسف - 00:03:08

بعد صبره لما قال قالوا له مسنا واهلنا الضر وجنتا ببضاعة مزادة فاوفي لنا الكيل. وتصدق علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين التقوى مع الصبر زائد الاحسان متلازمة سلالية - 00:03:37

تقوى وصبر واحسان تقوى مع صبر واحسان يعصمك الله بها من الذلة وليتفكر العاصي وليتفكر العاصي في لذات فنيت وتبعات بقيت وليتدبّر الصابر لذلة مدحية سبتت ومرارة مصايرة قد خلت - 00:04:00

والامر باخره للعواقب يعمل المتيقظ اللهم ارزقنا صبرا يزيينا. وعصمة من هو يشيننا انك ربنا على ذلك قدير ان فعلت سلم لنا ديننا ودنيانا يا حائرا لم يؤثر الا خلافا. يا واعدا بالتوبة - 00:04:42

ولم نرى منك الا اخلاقا. متى ستعمل عدلا؟ وتورث انصافا. اما ترى الناس بهذه الدار اتوتون بالحساب وتأتي العاصي جزاها اتنسى الموت وقد اقام سيافا اما بقي القليل ثم تلحق اسلافا - 00:05:17

الله يناديك متى تعاملنا باليسير فتضاعفه لك اضعافا اخي اذا كسرت منك الزنوب فدواها برفع يد في الليل والليل مظلم ولا تقنطن من رحمة الله انما قوطرك منها من خططيك اعظم. فرحمته للمحسنين - 00:05:43

كرامة ورحمته للمسرفين تكرم دخل رجل على عالم في بيت مملوء كتابا قال اجمع لي هذه الكتب في كلمة يرحمك الله قل انظر ماذا يرضي الله عز وجل عنك فافعله - 00:06:14

فان غلبك شيء من الشهوات فتب من ساعتك وانتهى وهنا المدرسة الربانية. اللهم دمها عليك. وهذا فرع العقيدة منها فيه شرح

العقيدة الطحاوية. وهذا هو الدرس الثامن والعشرون المئة وما زلنا في الفقرة التي يقول فيها الإمام الطحاوي عليه رحمة الله -

00:06:41

ولا يخرج العبد من اليمان الا بجحود ما ادخله فيه. وبدأنا نقرأ باب الكفر والتکفیر من كتاب القائد في التربية بالعقائد باب الكفر ونواقض الاسلام وهو الباب التاسع عشر. ووصلنا الى النقطة -

00:07:09

في ذكر نواقض الاسلام التي تخرج العبد من الملة. فذكرنا منها الشك والشرك والکفر والنفاق النفاق ايها الاخوة نفاقاً. نفاق عملي لا يخرج من الملة الذي هو قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علامه المنافق ثلاث وفي رواية اربع -

00:07:29

من كان فيه خصلة منها كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب وازا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. في زيادة في الحديث الثاني واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر -

00:07:56

يبقى هذه الخمسة اركان النفاق العملي الذي لا يخرج من الملة. نفاق فسوق نفاق معصية يبقى اللي يعمل حاجة من دي اذا حدث كذب يبقى منافق بس مش كافر مسلم منافق -

00:08:10

مؤمن منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذه الخمسة احذر ان يكون فيك شيء منها. انفاق الاعتقادي بقى نفاق الاعتقادي -

00:08:30

يخرج من الملة النفاق الاعتقادي نفاق مخرج لاعتقادي. مسلم بس بيكتب الرسول صلى الله عليه وسلم. لما يجي له حديث متواتر قرأت لاحدهم في كتابه يقول ايما حديث ورد -

00:08:53

عرضته على عقلي فان قبله قبلته وان رده ردته ولا غضاضة الرسول صلى عليه. حدسنا عن امسال هؤلاء فقال الرجل متى على اريكته يأتيه الامر من امری فيقول بيتنا وبينكم كتاب الله ما وجدناه في حلال احلناه ما فيه حراما حرمناه. الا واني اوتت القرآن ومثله معه -

00:09:20

يبقى الرسول صلى عليه له حق التشريع. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول فلذلك اللي يكتب الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث متواتر -

00:10:02

يعني ايه عندنا في يقينه السبوت ويقيني الدلالة اذا كذب في يقيني السبوت ويقيني الدلالة يکفر اتنين بغض الرسول اللي يکره سيدنا النبي. ولو صام وصلی وزمم انه مسلم ثلاثة بغض ما جاء به الرسول -

00:10:25

ذلك باهم کرهوا ما نزل الله فاحبط اعمالهم اربعة ان يکره انتصار دین الرسول وعلو شأنه او ان يسر بانخفاض دین الرسول وزوال هيبيته يبقى منافق خمسة عدم اعتقاد وجوب تصديق الرسول -

00:10:59

ستة وهي الاخيرة عدم اعتقاد وجوب طاعته فيما امر به ده اسمه النفاق الاعتقادي ايضا من انواع النواقض نواقض الاسلام استحلال ما حرم الله اللي يقول الخمر حلال اللي يقول الزنا حلال -

00:11:30

ادام بالتراضي اللي يقول ادام زوجها ما اشتکاش يبقى حلال اللي يقول ادامهم بعد الواحد وعشرين سنة يبقى حلال كل ده کلام کفر صاحبه زي ما قلنا لا يکفر حتى -

00:12:01

بسیوه شروط وانتفاء موانع واقامة الحجة وازالة الشبهة من انواع الكفر عبادة الطواغيت ان ينصب انسان نفسه طاغوتا ويأمر الناس بعبادته قل لي ما يعني يقول لهم صلوا لي رکعتین صوموا لي يومین -

00:12:20

اسجدوا لي لأعدي بن حاتم لما كان جالسا بين يدي رسول الله صلى عليه وسلم فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل -

00:12:48

اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مریم. قال يا عدي يا رسول الله لم نكن نعبدھم قال الم يحلوا لكم ما حرم الله ويحرم عليکم ما احله الله فاطعتموهم -

00:13:00

قال بلى قال فتلك عبادتهم يبقى اللي يبجي يقول لك دي حلال وهو ربنا محمرها فتعتقد انها حلال يبقى انت بتبعده. من دون الله لي حرم عليك حاجة. الله امر بها فتطيعه وتقول طاعة الحاکم ولا طاعة الوالی ولا طاعة ولی الامر ولا طاعة في -

00:13:19

مخالفة مراد الله امر الله وامر رسوله ده كفر. ده كلام كفر ومنها من ايه؟ نواقض الاسلام. جحد وجوب تحكيم شرع الله. او اعتقاد انه لا يصلح لهذا الزمان.. او اعتقاد مساواة غيره به - 00:13:45

00:13:45

اللي يعتقد ان القانون الوضعي يساوي الشريعة ده كلام كفر الشريعة التي انزلها الله وانا شفت الكلمتين اللي انتم كلكم شفتوهم اكيد يقول لك مش ربنا سبحانه وتعالى، قال انا انزلنا عليك الكتاب بالحقة لتحكم بين الناس بما اراك الله قال له ربنا بيقول بما اراك الله -

00:14:05

طب وانت نسيت الاولانية ليه؟ اللي هي ايه؟ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ليه؟ لتحكم بايه هو ده اللي اراك الله اللي هو ايه؟ الكتاب الله، انزله لك. يعني، انت سبت دع، ومساك بما اراك الله - 00:14:33

00:14:33

عجيب اللهم انا نعوذ بك من طمس البصيرة فيبقي اللي يقول القانون الوضعي زي حكم الله او احسن من حكم الله هو الوضع اللي يقول الله يسرق يتسرح تلات سنين ما تقطعش ايده بيقي كده احسن بيقي ده كلام كفر - 00:14:53

پیقی کده احسن پیقی ده کلام کفر - 00:14:53

الله يقول ان القانون الوضعي احسن يبقى ده كلام كفر لو كانوا الوضع زي الشريعة زي اللي قاله ربنا يبقى ده كلام كفر اللي يقول ان الشريعة ما تفععش ، للزمان: ده - 00:15:19

00:15:19

يبقى ده كلام كفر ده الكلام اللي يقول ان الشريعة دي كانت للناس عايشين في الصحراء. احنا بقينا في القرن العشرين يبقى ده كلام
كفر هذه الشريعة نزلت لتحكم الى، ان تقوم الساعة - 00:15:32

00:15:32

قال الله تعالى: صلى الله عليه وسلم ومنها من نواقض الاسلام سب احد من الانبياء او سب شيعه من القرآن منها انكار شيء انزله الله في القرآن. ولو حرف - 00:15:48

00:15:48 - ولو حرف

منها الاستهانة بالمصحف او السب او الاستهزاء بشيء من دين الله الاستهزاء بشيء من دين الله لان ربنا سبحانه وتعالى قال ابالله وابياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:16:13

۰۰:۱۶:۱۳ - ایمانکم

ناس اسلموا وصلوا وصاموا وهاجروا وواجهوا استهذأوا بكلمة ربنا كفرهم ومنها السحر والتنجيم اذا تضمنا فعلا او قوله او اعتقادا يقتضي الكفر ومنها موالة الكفار لکفرهم انه بیحب الكفار عشان کفرة. والله لقینی طالب في كلية الطب. والله بحلف لكم بالله في مكة - 00:16:40

00:16:40

وقال لي على فكرة انا بحترم جدا ابو جهل بحبه جدا علشان الرسول ما قدرش يضغط عليه انه يسلم. فضل معتز برأيه لحد ما مات
اصل اباء الجهل كسيرون يا شيخ عبد الله - 16:17:00

00:17:16

قلت له اهو انت اسوأ من ابي جهل في هذا الاعتقاد سبحان الله العظيم! فموالاة الكفار لکفرهم ومظاہراتهم على المسلمين او اعتقاد

فصل الدين عن الدولة برد الوحش ان خلي لكم بس المساجد وما لكرش دعوة انتم بقى بحاجة تانية - 00:17:38

كل ده كلام كفر تمانية الكافر بعد ما قلنا بقى الكافر الكافر اما محارب او زمي او معاهد او مستأمن دايما نقول ليس كل كافر يقتل لما قالوا اقتل للرسول ص عليه. صلى الله عليه وسلم اقتل ابن ابي المنافق قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه -

00:18:05

ابدا مش كل كافر محارب فيه فرق بين الكافر الاصلي والكافر المحارب والكافر المرتد كان مسلم وفعل فعل كفري فارتدى وهذا حد القتل حد المرتد الكافر المحارب حده القتل اللي هو بمحارب الاسلام ويحارب المسلمين - 00:18:39

اللى هو بيحارب الاسلام ويحارب المسلمين - 00:18:39

بيقتل المسلمين في ساحة الحرب الثاني زمي. الزمي لا تطلق الا على من يدفع الجزية اللي بيدفع الجزية كافر بيدفع جزية اسمه ايه؟ ذمية. دول مش موجودين النهاردة اهل الذمة - 00:19:08

00:19:08

عشان يشتغل ده كافر - 00:19:26

00:19:20

حربي يعني سواء كان كافر امريكاني كافر من اي حته بس ادام دخل بعهد امان معاهد مستأمن اللي هي تأشيرة دخول جاي هنا سياحة او جاي هنا الى لاي غرض بالتأشيرة يبقى ده لا يجوز قتله - 00:19:45

ولا يجوز اذا اذاؤه ولا يستحل ماله لا يجوز ليس كل كافر يقتل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. اقل واحد الموزف اللي في السفارة هناك اللي ادى له التأشيرة - 00:20:09

ده خلاص اجاره فيجير ادناهم على اعلاهم فلا يجوز قتل اي كافر اخذ عهد امان ممكן يكون النصارى اللي عايشين في بلدنا دول برضه عايشين بايه بعهد امان معاهدين لانهم ما بيدفعوش الجنسية فما بيقوش اسمهم زميدين وانما يبقى اسمهم؟ معاهدين او مستأمينين. خدوا - 00:20:25

امان وخدوا عهد اه انهم يعيشوا فلا يجوز ايدائهم ولا يجوز قتلهم ولا يجوز استباحة حرمتهم. تسعه لا تستباح اموال الذميين او المعاهدين او المستأمينين ودماؤهم واعراضهم الا حقها وحسابهم على الله - 00:20:56

عشرة اذا كان اهل السنة يصلون خلف وعلا كل من ظاهره كل من ظاهره ظاهره الاسلام فانهم يمتنعون عن الصلاة خلف وعلا من سبت كفر ولا يدعون لكافر ولا يترحمون عليه - 00:21:17

يبقى اهل السنة يصلون خلف وعلى يعني ايه خلفه وعلى يعني صلي وراه امام اذا كان هو امام وانا مأموم. واذا مات اصلی عليه خلفه وعلا ماشي؟ اصلی على كل مسلم وما صليش على اي كافر - 00:21:37

اه ولا ادعوه له اذا مات. الاخيرة ترك الصلاة يطلق عليه اسم الكفر ترك الصلاة يطلق عليه اسم الكفر. لورود حديث النبي صلی الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة - 00:21:56

يبقى تارك الصلاة كافر. مين اللي قال؟ النبي التفصيل في تركها كسلا وتهاونا كفر دون كفر او ان تركها جحودا ونكرانا ردة تفصيل بين اهل العلم لكن تارك الصلاة في كل الاحوال كافر. بس الكفر ده - 00:22:16

كفر مخرج من الملة او غير مخرج من الملة ده شغل مين؟ شغل العلماء شغل العلماء خلاصة قضية التكفير يا اخوة ان احنا لا نقع في تكفير احد نتورع عن التكفير تماما - 00:22:40

الرسول قال له على مسل هزه فاشهد الا ان تروا كفرا ها؟ بواحا عندكم فيه من الله برهان فلا تتسرع فيقول الامام الطحاوي في الفقرة الثانية والستين والایمان هو الاقرار باللسان - 00:22:59

والتصديق بالجنان وجميع ما صح عن احنا نزود بقى كلمة والعمل بالاركان نقول تاني الایمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان وجميع ما صح عن رسول الله. صلی الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق. والایمان واحد واهله في اصله سواء - 00:23:20

والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفته الهوى وملازمة الاولى دي الفقرة بقى اللي ايه؟ هتريح معنا شوية محتاجة كلام كتير ايه الاخوة كلمة الایمان ما هو الایمان الایمان وخصوصا حين تعلم - 00:23:49

ان الله جل جلاله اسمه المؤمن وانت حين تؤمن يبقى اسمك مؤمن مؤمن ما هو الایمان؟ ذكر هنا للایمان سلامة اركان الاقرار باللسان
قل اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدًا رسول الله - 00:24:21

دي الاولى. الثانية والتصديق بالجنان ان يصدق القلب يوقن القلب ان الله لا الله غيره ولا رب سواه. وان محمدًا رسول الله ثلاثة والعمل بالاركان. ان الجوارح دي تعمل تعمل بالطاعة - 00:24:49

الخلاف ما بين اللي قاله ان الایمان هو التصديق ان الایمان فقط هو اقرار القلب الكلام ده كلام مرجوح كلام غير صحيح كلام على غير الحق ليه؟ لأن ياما ناس بيقولوها بلسانه قالت سبحانه تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله - 00:25:15

يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يحلفون لكم لترضوا عنه القضية مش قضية اللسان ولا قضية القلب بس. قضية ان اللسان والقلب دول اذا اتفقا يعمل عشان كده في فرق بين الاسلام والایمان والاحسان. دول تلات درجات - 00:25:50

نسمع من الشيخ عبدالله بقى عشان آآ بقى لنا مدة معلش نسيتك انا ما سمعناش حاجة جميلة. قالت الاعراب امنا. قل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالت مين ولكن اسلمنا - 00:26:16

تؤمنوا قل ان تؤمنوا ولكن اسلموا اما ولما يدخل الایمان في بكم هي دي قضية ايه امنا؟ لأ ممكن تكون مسلم اه لكن مؤمن لأ مش اي

حد يقول انا مؤمن - 00:26:51

مش اي حد يتصل باسم مؤمن. مش اي حد يتسم بسمة الایمان يبقى مؤمن. لأن الایمان ده عشان يبقى مؤمن دي مسألة محتاجة درجة فوق مسلم. احنا قلنا مراتب الدين سلاسة مسلم اتنين مؤمن ثلاثة - 00:27:41

سن اسلام الایمان الاحسان فالاسلام العمل الزاهر الایمان ان يتتفق الظاهر والباطن ان يجتمع الظاهر والباطن. الاحسان ان يعمل بالظاهر والباطن فكأنه يراه يحصل اليقين ما عييش تفصيل الكلام ده ياتينا - 00:28:00

الدرس القادرم احبركم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي
لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:28:26